

Document: EB 2009/96/R.16/Rev.1  
Agenda: 10(b)(i)  
Date: 30 April 2009  
Distribution: Public  
Original: French

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

**تقرير رئيس الصندوق  
بشأن منحة مقترح تقديمها إلى  
جمهورية بوروندي من أجل  
مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها**

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والتسعون

روما، 29-30 أبريل/نيسان 2009

---

**للموافقة**

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة إلى:

**حميد حيدرة**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2604

البريد الإلكتروني: [h.haidara@ifad.org](mailto:h.haidara@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

**Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
v	موجز المنحة
1	أولاً - المشروع
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع
1	باء - التمويل المقترح
3	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
4	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
5	واو - المكونات وفئات النفقات
5	زاي - الإدارة، ومسؤوليات التنفيذ، والشراكات
6	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
7	طاء - إدارة المعرفة، والابتكار، وتوسيع النطاق
7	ياء - المخاطر الرئيسية
8	كاف - الاستدامة
8	ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني
8	ثالثاً - التوصية

## الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها
---	--

## الذيول

1	الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
2	الذيول الثاني - الإطار المنطقي

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها إلى جمهورية بروندي من أجل مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، على النحو الوارد في الفقرة 36.

## خريطة منطقة المشروع

بوروندي

مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها



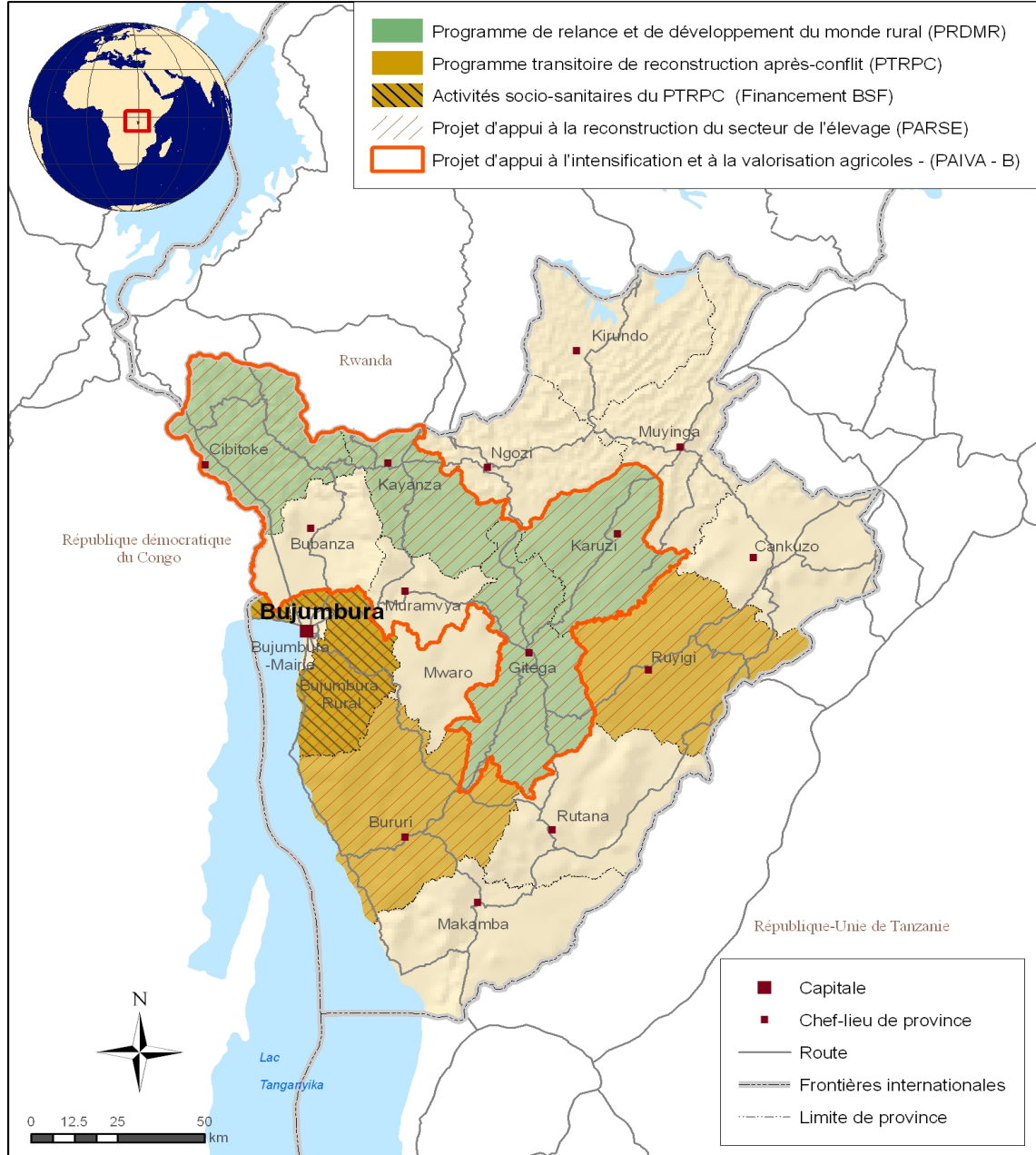
إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - أكتوبر/تشرين الأول 2008

## خريطة منطقة البرنامج القطري

بوروندي

المنطقة التي تغطيها أنشطة الصندوق الدولي لتنمية الزراعة



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية - أكتوبر/تشرين الأول 2008

## جمهورية بوروندي

### مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها

#### موجز المنحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
جمهورية بوروندي	البلد المستفيد:
وزارة الزراعة والثروة الحيوانية	الوكالة المنفذة:
31.61 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
9.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.57 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
3.45 مليون دولار أمريكي	مساهمة البلد المستفيد:
1.40 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
برنامج الأغذية العالمي	الجهات المشاركة في التمويل:
الاتحاد الأوروبي	
برنامج الأغذية العالمي: 4.65 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
الاتحاد الأوروبي: 6 ملايين دولار أمريكي	
المشاركون المحتملون في التمويل: 2.50 مليون دولار أمريكي	
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع المشروع للإشراف المباشر للصندوق	المؤسسة المتعاونة:

1 كان التفاوض جارياً مع الحكومة السويسرية، من بين جهات أخرى، بشأن هذه المساهمة وقت إعداد هذا التقرير





## منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية بوروندي من أجل مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها

### أولاً - المشروع

#### ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

1- يشكّل النمو السكاني وعودة اللاجئين ضغطاً شديداً على الأراضي. وتزيد كثافة السكان الحالية في بعض المناطق على 500 شخص في الكيلومتر المربع الواحد، بينما يتناقص متوسط حجم المزارع ويتسارع تدهور التربة، كما أن الأراضي العامة جميعها استنفدت إما بتوزيع الأراضي أو بالاستيلاء عليها. وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية آخذان في التحول إلى حالة مزمنة لدى نسبة كبيرة من الأسر. ويسهم المشروع المقترح في مكافحة الفقر. وقد صمم في سياق حالة ما بعد النزاع.

#### باء - التمويل المقترح

##### الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بوروندي منحةً قيمتها 9.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.57 مليون دولار أمريكي تقريباً)، ضمن إطار القدرة على تحمل الديون، كمساهمة في تمويل المشروع.

##### الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- تبلغ المخصصات السنوية التي حُدّدت لجمهورية بوروندي في إطار "نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء" 24.5 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الثلاث لدورة النظام (2007-2009). وقد استخدم من هذا المبلغ 13.9 مليون دولار أمريكي لتمويل مشروع دعم إنعاش قطاع الثروة الحيوانية، مما يعني أن الرصيد المتبقي يبلغ 10.6 مليون دولار أمريكي. وأضيف إلى هذا الرصيد 2.9 مليون دولار أمريكي من مخصصات حالات ما بعد النزاع، والتي يمكن أن تصل إلى 100 في المائة من المخصصات المحددة في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. والمبلغ الجديد المتاح لتمويل المشروع هو 13.5 مليون دولار أمريكي.

##### الصلة بالنهج القطاعية الوطنية الشاملة أو بأدوات التمويل المشترك الأخرى

4- أُخذت أنشطة المشروع في الاعتبار في سياق الخطة التمويلية للإستراتيجية الزراعية الوطنية.

## عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

5- في يناير/كانون الثاني 2009، بلغت بوروندي نقطة الانجاز في مبادرة التخفيف من ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون وستستفيد من تخفيض كبير في ديونها لدى البنك الدولي (425 مليون دولار أمريكي) وصندوق النقد الدولي (28 مليون دولار أمريكي). وكان الصندوق قد منح بوروندي، عام 2006، تخفيضاً في ديونها لديه في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بلغ 11.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية. ويموّل المشروع على شكل منحة ولذا فإنه لن يكون له أي أثر على ديون البلد. أما القدرة الاستيعابية للدولة فهي كافية، ويعتبر ما يجري حالياً من صرف للمشروعات الجارية مقبولاً، إذ يتراوح معدله بين 89 و99 في المائة. وقد قدم الصندوق لبوروندي حتى الآن ستة قروض ومنحيتين بلغت جميعها 87.7 مليون دولار أمريكي، ومعدل الصرف فيها مقبول، خصوصاً في السنوات الأخيرة.

## تدفق الأموال

6- ستودع المنحة، أثناء التنفيذ، في حساب خاص في المصرف المركزي. وستصرف الأموال من هذا الحساب وستنقل إلى حساب المشروع في المصرف التجاري في بوجومبورا بالفرنك البوروندي، حيث ستصرف منه وفقاً لخطط العمل والميزانيات السنوية. وستستخدم الأموال في تمويل ذلك الجزء من نفقات المشروع المؤهلة الذي يتحمل الصندوق المسؤولية عنه.

## ترتيبات الإشراف

7- سيشرف الصندوق على الجوانب التقنية والائتمانية من المشروع. وستضطلع بالإشراف شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية، ومقرها في روما، وذلك بدعم من المكتب القطري للصندوق، ومن وحدة دعم المشروعات التي أنشأها الصندوق والحكومة البوروندية مؤخراً.

## الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

8- ليس هناك أي استثناءات.

## التسيير

9- من المزمع تنفيذ الإجراءات التالية: (1) سيستند توريد السلع والخدمات إلى مناقصات تنافسية وسيتمتع بالمبادئ التوجيهية المعمول بها في الصندوق؛ (2) سيقوم مراجعو حسابات مستقلون بمراجعة حسابات المشروع؛ (3) سيجري التعاقد مع موظفي المشروع والشركاء العاملين على تنفيذه بموجب عقود تستند إلى الأداء وسيقيم هؤلاء سنوياً باستخدام مؤشرات دقيقة لقياس الأداء؛ (4) سيجري تطبيق سياسة الصندوق بشأن مكافحة الفساد والالتزام بها بكل صرامة؛ (5) ستنتظم بعثات اشرافية سنوية مع أصحاب المصلحة المعنيين للنظر في أداء المشروع؛ (6) ستجرى استعراضات دورية للتوريد واستخدام أموال المشروع بمشاركة المستفيدين، وذلك إضافة لعمليات المراجعة السنوية.

## جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

### المجموعة المستهدفة

10- وفقاً لسياسة الاستهداف في الصندوق، سيصل المشروع بصورة مباشرة إلى 30 000 مزرعة أسرية وبصورة غير مباشرة إلى 60 000 أسرة زراعية، أي لما مجموعه 90 000 أسرة في المحافظات المستهدفة. كما سيستفيد من المشروع، بموجب شراكات القطاع الخاص المحلية، 15 مورداً للخدمات و60 تاجراً. أما المجموعة المستهدفة بالدرجة الأولى فهي مزارعو السفوح الذين نقل مساحة أراضي الواحد منهم عن هكتار واحد، أو نحو 90 في المائة من المستفيدين المباشرين. وسيستهدف المشروع، ضمن هذه المجموعة، المزارعين الذين تتراوح مساحة أرضهم بين نصف الهكتار والهكتار الواحد، لأغراض إكثار القطعان، أو 22 في المائة من المستفيدين. وأما المجموعة المستهدفة الثانية فهي المزارعون في أراضي المستنقعات التي سيجري استصلاحها أو ترميمها، وكثير منهم مدرجون في المجموعة الأولى أيضاً.

### نهج الاستهداف

11- يستند الاستهداف الجغرافي، وخصوصاً في اختيار مناطق التدخل، إلى معايير تتعلق بالفقر وانعدام الأمن الغذائي وتدهور الموارد الطبيعية والوضع فيما يتعلق بحيازة الأراضي. وسيجرى في القرى المشمولة في المشروع تحليل تشاركي لأوجه الضعف يتبع المنهجية التي طبقها برنامج الإنعاش الريفي والتنمية وغيره من برامج الصندوق، وذلك عند بداية المشروع وبدعم من برنامج الأغذية العالمي. وسيتم التحليل بتوجهه المحدد نحو المساواة بين الجنسين وسيتم من تحديد المجموعات الأكثر ضعفاً والمشاكل التي تواجهها وآمالها واستجاباتها الممكنة.

### المشاركة

12- سيقصر المشروع في أنشطته على العمل في مناطق الهضاب المختارة عندما تطلب إليه ذلك هيئات المجتمعات المحلية ورهنًا بالتزام ثابت من جانبها بتعبئة المجموعات السكانية المعنية. ويتعين استيعاب عملية اتخاذ القرار داخلياً وإدماجها في الهياكل المحلية لاتخاذ القرار (مراكز التنمية المحلية ورابطة مستخدمي أراضي المستنقعات والمؤسسات التعاونية، إلى ما هنالك). وسيراعى البعد الخاص بالمساواة بين الجنسين في جميع أنشطة المشروع. وعملاً على استدامة استثمارات المجتمعات المحلية، ستقوم مراكز التنمية المحلية بدور مقاولي الأشغال، بينما ستقع مسؤولية التنفيذ على هيئات المزارعين ورابطات المستفيدين. وستقوم جميع التدخلات على أساس تعاقدية، بما في ذلك من خلال عقود موظفي المشروع الذين ستعتمد مرتباتهم على تحقيق النتائج.

## دال - الأهداف الإنمائية

### أهداف المشروع الرئيسية

- 13- يتمثل الهدف العام من المشروع في تنمية الزراعة الأسرية على أساس منظم مستدام بحيث يتمكن صغار المنتجين الريفيين في المحافظات المعنية من زيادة دخلهم. أما أهداف المشروع المحددة فهي: (1) دعم مؤسسات القطاع العام والخاص والمجتمع المدني ومنظمات فقراء الريف وإدخالها كأصحاب مصلحة في شراكات جيدة تنهض بعملية التنمية الزراعية في مناطق تجريبية بصورة تمكن من تكرار هذه التجربة على المستوى الوطني؛ (2) بناء القدرات البشرية المادية والتقنية لدى فقراء صغار المزارعين على حماية أصولهم الانتاجية ورفع إنتاجيتهم وتحسين وضعهم التغذوي وزيادة دخلهم بصورة مستدامة؛ (3) إتاحة المجال أمام منظمات المنتجين لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من القيمة المضافة لمنتجاتهم من خلال تحسين فرص دخولهم إلى الأسواق.

### الأهداف السياساتية والمؤسسية

- 14- يتفق هذا المشروع مع الإطار الاستراتيجي للحد من الفقر. وهو يأخذ في اعتباره أهداف الخطة الاستراتيجية الوطنية وأولوياتها والتي تشدد على زيادة إنتاج الأغذية والأمن الغذائي وعلى تعزيز الصفة المهنية لدى المنتجين، كما تركز على منظماتهم.

### المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

- 15- يتفق هذا المشروع تماماً مع أهداف البرنامج القطري الاستراتيجية الثلاثة: (1) زيادة الأمن الغذائي والدخل لدى فقراء الريف لتيسير حصولهم على فرص اقتصادية جديدة؛ (2) تعزيز منظمات الفقراء الشعبية لتمكينهم من الحصول على الخدمات والموارد ومن المشاركة في سياسات التنمية الريفية؛ (3) تيسير مشاركة النساء والفئات الضعيفة في المبادرات الاقتصادية التي تحظى بدعم البرنامج.

## هاء - التنسيق والمواءمة

### المواءمة مع الأهداف الوطنية

- 16- المشروع متواءم كلياً مع الإطار الاستراتيجي للحد من الفقر وسيساعد على تحقيق الهدف الأول من أهداف القطاع الزراعي الثلاثة، وهو تنمية وتحسين إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني. كما يتمشى المشروع مع الخطة الاستراتيجية الوطنية وسيسهم في جميع أهدافها تقريباً وسيعزز المشروع التدابير والبرامج المضطلع بها في إطار سياسة اللامركزية الوطنية وفي إطار الاستراتيجية الوطنية للمساواة بين الجنسين. كما يتفق المشروع مع السياسة البيئية وقانون الأراضي الذي قارب على الانتهاء.

### التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

- 17- وُضع المشروع بالتشاور والتنسيق الوثيق مع الشركاء الإنمائيين. وسيتحقق التأزر وستقام الشراكات، ولاسيما مع مشروعات إنتاج البذور التابعة للمؤسسة التقنية البلجيكية ولبرنامج غوتويرا نيزا، الذي يموله الاتحاد الأوروبي، وهو البرنامج الذي تولى مسؤولية الدعم الذي كان يقدمه سابقاً برنامج الإنعاش الريفي

والتنمية لصالح مراكز التنمية المحلية. وسيبقى المشروع على صلة وثيقة بمشروعات تنمية أراضي المستنقعات، وخصوصاً تلك التي يمولها البنك الدولي ومنظومة الأمم المتحدة، وسيعمل على ربطها بمبادرة نشر منهجية تكثيف زراعة الأرز. وسيشارك برنامج الأغذية العالمي في تحديد المستفيدين وفي مشروعات الهياكل الأساسية. وستقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتوفير الدعم لإنشاء مزارع تعليمية تدرب على زراعة المحاصيل.

## واو - المكونات وفئات النفقات

### المكونات الرئيسية

18- يتألف المشروع من ثلاثة مكونات هي: (1) تدعيم رأس المال الانتاجي وحمايته؛ (2) دعم تعزيز قيمة الانتاج الزراعي وتنمية الهياكل الأساسية؛ (3) تيسير تنفيذ المشروع وتنسيقه.

### فئات النفقات

19- هناك تسع فئات للإنفاق هي: (1) الأشغال المدنية والريفية؛ (2) المركبات والمعدات؛ (3) الدراسات؛ (4) التدريب والمعلومات؛ (5) المساعدة التقنية؛ (6) أموال الدعم؛ (7) الأموال المخصصة للتكرار؛ (8) تقديم الخدمات؛ (9) التشغيل والصيانة.

## زاي - الإدارة، ومسؤوليات التنفيذ، والشراكات

### شركاء التنفيذ الرئيسيون

20- الجهات الشريكة الرئيسية في تنفيذ البرنامج هي برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمؤسسة التقنية البلجيكية، وإلى حد ما البنك الدولي. وسيكون برنامج الأغذية العالمي، كمشارك في التمويل، مسؤولاً عن اختيار المستفيدين؛ أما منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فستنفذ الأنشطة في المزارع التدريبية؛ وأما المؤسسة التقنية البلجيكية فستكون مسؤولة عن الأنشطة المتعلقة بإنتاج البذور. وسيقوم البنك الدولي بتعبئة أصحاب المصلحة الآخرين، من قبيل اللجان والرابطات والمجموعات الاقتصادية والمقترضين، لتنفيذ أنشطة المشروع.

### مسؤوليات التنفيذ

21- الوكالة الرئيسية للمشروع هي وزارة الزراعة والثروة الحيوانية التي ستعين إحدى مديرياتها المركزية مسؤولة عن ضمان الإشراف الفعلي. وستوكل مسؤوليات التنفيذ في البداية لوحدة تعنى بتيسير المشروع وتنسيقه بمشاركة مباشرة من المديريات الزراعية الإقليمية في التنفيذ. وستدرس عملية تقييم منتصف الفترة قدرة الوزارة على إدارة المشروع وإمكانية اضطلاع الدوائر التقنية في الوزارة بالتنفيذ المباشر وإمكانية إدماج الوحدة في هيكل الوزارة التنظيمي.

## دور المساعدة التقنية

22- ستؤدي المساعدة التقنية دوراً هاماً في تنفيذ أنشطة المشروع عن طريق عقود القطاع الخاص ودعمه في الميادين التالية: (1) التنظيم الريفي؛ (2) السياسة الزراعية؛ (3) تعزيز القيمة الزراعية. وستمنح الأولوية لتعبئة القدرة المحلية فيما يتعلق بالمساعدة التقنية، بينما سيقتصر استخدام المساعدة التقنية الدولية على تدابير محددة، من قبيل دعم منظمات المنتجين وتطوير سلاسل الإنتاج وتنظيمها.

## وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

23- ستوقع عند بدء المشروع اتفاقيات نوقشت مع مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة. وستؤخذ في الاعتبار الأحكام المتعلقة بالتعاون مع مقدمي الخدمات في إطار خطط العمل وميزانيات المشروع السنوية.

## شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

24- يبلغ إجمالي تكاليف المشروع 31.61 مليون دولار أمريكي وعلى مدى ثماني سنوات. أما مصادر التمويل فهي: منحة الصندوق (42.9 في المائة)، وبرنامج الأغذية العالمي (14.7 في المائة)، وممولون آخرون (27 في المائة)، والحكومة (10.9 في المائة)، والمستفيدون (4.4 في المائة). وشركاء التمويل الآخرون هم الاتحاد الأوروبي الذي يتفاوض الصندوق معه على الاشتراك في التمويل بمبلغ 6 ملايين دولار أمريكي (19 في المائة). ويبحث الصندوق والحكومة عن شريك يشارك في التمويل بمبلغ 2.5 مليون دولار أمريكي (9.9 في المائة).

## حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

### الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

25- سيتمخض المشروع عن النتائج التالية: (1) استصلاح 1 620 هكتاراً من أراضي المستنقعات الجديدة وتتمية 1 652 هكتاراً من أراضي المستنقعات الموجودة وحماية 30 000 هكتار من مستجمعات المياه (وهي أعمال ترمي إلى مكافحة تدهور الأراضي والدمج بين زراعة المحاصيل والإنتاج الحيواني)؛ (2) زيادة الإنتاجية ومردود الأرز وغيره من المحاصيل الغذائية وزيادة دخل المزارعين المستهدفين؛ (3) الحصول بصورة مستدامة على المدخلات والبذور الجيدة؛ (4) زيادة قيمة الإنتاج الزراعي لمصلحة صغار المنتجين وتحقيق تخفيض في تكاليف المعاملات والخسارات بفضل تحسين الهياكل الأساسية والتغليف، إلى ما هنالك؛ (5) زيادة مشاركة الفئات الضعيفة في إدارة المشروع.

### الجدوى الاقتصادية والمالية

26- يستند التحليل المالي إلى افتراضات محافظة للغاية. وبموجب حسابات هذا التحليل، ستؤدي أعمال إدارة أراضي المستنقعات ومستجمعات المياه وتكثيف الإنتاج إلى زيادة المردود بنسبة 30 في المائة. وسيكون المعدل الداخلي للمردود الاقتصادي لمشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها 14 في المائة سنوياً خلال 20 عاماً. على أن هذا المعدل يمكن أن يرتفع إلى 18 في المائة انطلاقاً من أن أنشطة التصافر بين

سلسلة الإنتاج الحيواني وزراعة الأرز ستسهم إلى حد كبير في تشكيل الدخل الزراعي بين المجموعات المستهدفة.

## طاء - إدارة المعرفة، والابتكار، وتوسيع النطاق

### ترتيبات إدارة المعرفة

27- ستنشأ شبكة لإدارة المعرفة في جميع المشروعات التي يمولها الصندوق. وسيوفر تنسيق نظام رصد المشروعات وتقييمها بيانات متسقة يمكن إدخالها في قواعد بيانات الحكومة. وسيجري تعزيز نقل الخبرات وقصص النجاح من خلال أنشطة المعلومات والتثقيف والاتصالات، ومن خلال تيسير الوصول إلى الانترنت. وسيجري نشر التكنولوجيات الجديدة من خلال تدابير تربط بين التدريب والتجارب الإرشادية وزيارات التبادل.

### الابتكارات الإيمانية

28- يعتبر أن الجوانب التالية ستدفع عجلة الابتكار في بوروندي: (1) تعزيز النزعة المهنية والتخصص لدى الجهات الفاعلة؛ (2) تطبيق تكنولوجيات العمل، وخصوصاً بإدخال منهجية تكثيف زراعة الأرز والسياجات الخضراء؛ (3) تنفيذ الاستجابات لفرص الأسواق الفعلية وتطوير الأنشطة الاقتصادية على أساس الطلب وليس العرض؛ (4) إدارة الأموال لتنمية قدرات مراكز التنمية المحلية؛ (5) استحداث نهج للتقييم والرصد يستند إلى التعلم والتفاعل بين الجهات الفاعلة.

### نهج توسيع النطاق

29- يخطط لإنشاء صندوق يرمي إلى تكرار الخبرات الناجحة ونقلها إلى قرى أخرى وغير ذلك من مواقع يمكن التدخل فيها. وسيشمل ذلك عدداً من الجوانب المنهجية والتقنية المتعلقة بمنهجية تكثيف زراعة الأرز والسياجات الخضراء.

## ياء - المخاطر الرئيسية

### المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

30- تتمثل المخاطر فيما يلي: (1) الوضع السياسي في البلاد وانعدام الأمن؛ (2) مقاومة التغيير الذي ينطوي على نقل المسؤوليات الإدارية إلى مراكز التنمية المحلية والقطاع الخاص، وستخفف من تأثير هذه المقاومة تدابير الدعم المصممة جيداً؛ (3) مشاكل حيازة الأرض (سيبدأ المشروع في المحافظتين اللتين تقلّ فيهما المشاكل والنزاعات الخاصة بالأراضي)؛ (4) تعتبر تنمية الزراعة الموجهة نحو الأسواق (سلاسل المنتجات الغذائية) أمراً جديداً في بوروندي.

### التصنيف البيئي

31- عملاً بإجراءات الصندوق للتقدير البيئي، صُنّف البرنامج كعملية من الفئة باء نظراً لأنه يسهم في حماية البيئة وإصلاحها ولا تترتب عليه مخاطر بيئية لا يمكن تدبرها.

## كاف - الاستدامة

32- تستند استراتيجية المشروع للخروج والاستدامة إلى ما يلي: (1) التدخل التدريجي مع مراعاة الدروس المستفادة؛ (2) المشاركة المباشرة والمستمرة من جانب مديريات الزراعة والإنتاج الحيواني في المحافظات ومراكز التنمية المحلية ومنظمات المنتجين في الترويج لملكية عمليات المشروع، مما سيتلقى الدعم بالتدريب والمشورة وغير ذلك من وسائل، ومن خلال تنفيذ نظام للرصد والتعلم التشاركي؛ (3) التزام المستفيدين بالمساهمة في أنشطة المشروع وبتولي تشغيل المنشآت والمرافق المقامة وصيانتها؛ (4) يمثل تعزيز النزعة المهنية لدى المزارعين من خلال دعم منظمات المزارعين، بحد ذاته، مصدراً للاستدامة.

## ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

33- ستشكل اتفاقية المنحة بين جمهورية بوروندي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة إلى البلد المستفيد. وترفق الضمانات الهامة المدرجة في الاتفاقية والمتفاوض بشأنها كملحق بهذه الوثيقة.

34- إن جمهورية بوروندي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي منح من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

35- واني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## ثالثاً - التوصية

36- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يُقدم الصندوق إلى جمهورية بوروندي منحةً بعملة متنوعة تعادل قيمتها تسعة ملايين وثلاثمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (9 300 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



## الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها (اختتمت المفاوضات في 17 مارس/آذار 2009)

### ممارسات إدارة الآفات

1 - تتعهد جمهورية بوروندي (الحكومة) بالامتثال لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها، وتكفل عدم احتواء مبيدات الآفات المقدمة في إطار المشروع على أي منتج تصنفه منظمة الصحة العالمية كمنتج بالغ الخطورة أو شديد الخطورة.

### الرصد والتقييم القائمين على النتائج

2 - سوف تنفذ نشاطات الرصد والتقييم وفقا لنفس الأسلوب المتكامل الذي تدير عليه مشروعات الصندوق الأخرى، ووفقا لنهج البرنامج المعتمد في بوروندي. والأمر يتعلق بنموذج موحد يستند إلى نظام إدارة النتائج والأثر ومستوياته الثلاثة من المؤشرات التي تكملها مؤشرات خاصة أخرى. وسيشتمل هذا النظام أيضا على إجراء دراسات دورية ومعيارية للأثر.

ولإشراك لجان التنمية المجتمعية بشكل دقيق، سيجري اختبار أداة للرصد والتقييم التشاركيين (التخطيط التشاركي، والإدارة، والتقييم، والتدريب)، وسوف تشمل الاشتراك في تحديد المشكلات والحلول والتهديدات والفرص الخاصة بكافة أعمال التنمية، فضلا عن تقييم الآثار والتغيرات في سياق هذه العلاقات.

وسوف يجمع المشروع بيانات منفصلة لكل نوع، كما سيجمع قدر المستطاع بيانات بشأن التغذية بالتعاون مع أخصائي التعزيز المؤسسي ومراكز تنمية الأسرة في منطقة عمل المشروع. وسوف تسمح هذه البيانات بالحصول على تقييم شامل ودقيق للتغيرات التي تطرأ على رفاه المجتمعات المحلية المستهدفة.

### دليل التنفيذ

3 - الحكومة بتقديم دليل التنفيذ إلى الصندوق للموافقة عليه خلال الأشهر الثلاثة التالية لدخول اتفاقية المنحة حيز النفاذ.

### التأمين على موظفي المشروع

4 - تؤمن الحكومة على موظفي المشروع ضد أخطار الحوادث والمرض وفقا للممارسات المعتادة السارية في الإقليم.

### استخدام مركبات المشروع ومعداته الأخرى

5 - تقوم الحكومة بكفالة ما يلي:

(أ) تكريس كافة المركبات والمعدات الأخرى المنقولة أو المشتراة في إطار المشروع خصيصا للمشروع ولتنفيذه.

(ب) تألبية كافة أنواع المركبات والمعدات الأخرى المنقولة أو المشتراة في إطار المشروع لاحتياجات المشروع.

### التعيين

6 - سيجري تعيين موظفي المشروع على أساس تنافسي من خلال مسابقة تنافسية تنشر في الصحافة الوطنية، عن طريق مكتب متخصص في الموارد البشرية يعين بواسطة مسابقة وطنية تحت إشراف اللجنة التقنية. وسوف يعين موظفو المشروع في خلال الأيام التسعين التالية لتاريخ دخول المشروع حيز النفاذ بعقود تستبعد كافة أشكال التمييز مدتها سنة قابلة للتجديد ولا يمكن لمدتها، تحت أي ظرف، أن تتجاوز مدة المشروع. أما القرارات المتعلقة بتعيين موظفي المشروع الفنيين الرئيسيين، أي المنسق والمسؤول الإداري والمالي، والمسؤول عن الرصد والتقييم، وكذلك، حسب الاقتضاء، القرارات المتعلقة بإنهاء عقودهم، فستتخذ بالاتفاق مع الصندوق. وسوف يخضع موظفو المشروع لتقييمات للأداء تحدّد أساليبها في دليل التنفيذ. ويمكن إنهاء عقودهم استنادا إلى نتائج هذه التقييمات. وسوف تخضع إدارة شؤون الموظفين للإجراءات السارية في الإقليم الوطني. وعلى الحكومة أن تشجع النساء على التقدم بطلبات التعيين في الوظائف التقنية التي ستوفر في إطار المشروع، وأن تفضل تعيينها، في حالة تساوي الكفاءات، في مختلف مناصب تحمل المسؤوليات الخاصة بالمشروع. وعلى التعيين أن يراعي أيضا التماسك الاجتماعي.

### التدليس والفساد

7 - تقوم الحكومة بتوجيه عناية الصندوق، دون تأخير، إلى أي ادعاء أو شبهة تدليس أو فساد تصل إلى علمها فيما يتعلق بتنفيذ المشروع.

### التعليق بمبادرة من الصندوق

8 - للصندوق أن يعلق كليا أو جزئيا حق الحكومة في طلب السحب من حساب المنحة عندما يقع أحد الأحداث التالية:

- (أ) عدم بدء تنفيذ اتفاقية المنحة في التاريخ المقرر لدخولها حيز النفاذ، أو في التاريخ اللاحق المحدد لهذا الغرض؛
- (ب) عدم توافر الأموال النظرية بالشروط التي تتفق وبنود اتفاقية المنحة؛
- (ج) التعليق أو الإلغاء الكلي أو الجزئي لدليل التنفيذ أو لأحد أحكامه وبرامج العمل والميزانية السنوية وخطة التوريد المتعلقة بها، أو تعرضها للإلغاء أو لأي تعديل دون موافقة مسبقة من الصندوق. إذ يعتبر الصندوق أن هذه الأحداث كان لها أو سيكون لها فعليا تأثير ضار خطير على المشروع؛
- (د) أخطر الصندوق الحكومة بأن ادعاءات ذات مصداقية بوقوع فساد وممارسات تدليسية فيما يتعلق بالمشروع قد وجهت إلى عيائته، وبأن الحكومة لم تتخذ أي إجراء ملائم في الوقت المناسب لمعالجتها بما يرضي الصندوق؛
- (هـ) لم تتفدّ التوريدات أو لا يجري تنفيذها وفقا لأحكام اتفاقية المنحة؛
- (و) لم تتبع التوصيات الصادرة عن تقارير مراجعة الحسابات وبعثات الإشراف السنوية.

**التعليق في حالة عدم امتثال الحكومة لمتطلبات المراجعة**

9 - سيعلق الصندوق حق الحكومة في طلب السحب من حساب المنحة إذا لم يتلق تقارير مراجعة الحسابات في خلال الأشهر الستة التالية لفترة الأشهر الستة المنصوص عليها في اتفاقية المنحة.

**الشروط المسبقة لنفاذ المفعول**

10 - تدخل الاتفاقية حيز النفاذ بمجرد الوفاء بالشروط المسبقة التالية:

- (أ) قيام ممثل عن كل طرف مؤهل حسب الأصول بتوقيع اتفاقية المنحة؛
- (ب) قيام الحكومة بتسليم الصندوق إخطار قانوني بالموافقة صادر عن السلطة المختصة في إقليم الحكومة، ومقبول من حيث الشكل والمضمون على حد سواء؛
- (ج) إنشاء وحدة للتسهيل والتنسيق بقرار وزاري.



## Key reference documents

### Country reference documents

Gouvernement du Burundi. Cadre stratégique de lutte contre la Pauvreté (2006)  
Stratégie Agricole Nationale (mai 2008)  
Programme National de Sécurité Alimentaire (2009)

Economist Intelligence Unit. Burundi, Country Profile 2008,

Banque mondiale «Projet de réhabilitation et d'appui au secteur agricole du Burundi», (2005)

Organisation des Nations Unie pour l'alimentation et l'agriculture «Programme spécial de sécurité alimentaire» (1998)

FMI « Lettre d'intention, Mémoire de politique et Protocole d'accord technique» (janvier 2009)

### IFAD reference documents

FIDA 2009 - Document de conception finale du Projet d'appui à l'intensification et à la valorisation agricoles (rapport principal et documents de travail) et dossiers clés, FIDA, Rome

FIDA (2008)- Programme d'options stratégiques pour le pays (COSOP). Division Afrique II

FIDA (2006) – Politique du FIDA sur la prévention et redressement des crises. Fonds International de développement agricole.

FIDA– Cadre Stratégique (2007-2010)

FIDA (2005). Learning notes:

- (i) Gender, IFAD, Rome
- (ii) Community Development Fund, IFAD, Rome
- (iii) Project Targeting, IFAD, Rome
- (iv) Monitoring and Evaluation, IFAD, Rome

FIDA (2007) Programme d'Appui à la Reconstitution du Secteur de l'Elevage (PARSE)

FIDA (2005) Programme de relance et de développement du monde rural (PRDMR) (Revue à mi-parcours)

FIDA (2004) Programme Transitoire de Reconstruction Post-Conflict (PTRPC)

FIDA (2002) Stratégie régionale pour la réduction de la pauvreté rurale

FIDA (1999) Programme de relance et de développement du monde rural (PRDMR)

# Cadre logique

Hiérarchie des objectifs	Indicateurs objectivement vérifiables	Moyens de vérification	Hypothèses
<b>Objectifs de développement</b>			
<b>Réduction de la pauvreté et amélioration des revenus dans les 6 provinces retenues pour 90 000 ménages</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ +30 % des ménages cibles bénéficiant d'une sécurité alimentaire</li> <li>▪ Réduction de 10 % de la prévalence de la malnutrition infantile (garçons/filles)</li> <li>▪ +20% de ménages dont l'indice d'accumulation des biens a augmenté</li> <li>▪ 60 000 ménages touchés</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Enquêtes socio économiques (de base, à mi-parcours et finales)</li> <li>▪ Etudes d'impact</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Stabilité politique et économique</li> <li>▪ Décentralisation effective</li> <li>▪ Désengagement du gouvernement des activités de production</li> </ul>
<b>Objectifs spécifiques</b>			
<b>Accroître la productivité agricole et les revenus des petits agriculteurs, améliorer l'accès aux marchés Renforcer les capacités des CDC et des OP</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ 30% d'accroissement des revenus par tête dans les ménages touchés</li> <li>▪ 30000 hectares de collines traités (LAE), protégés et gérés d'une manière durable,</li> <li>▪ 3200 hectares de marais sont réhabilités et aménagés</li> <li>▪ La valeur ajoutée des principaux produits agricoles est augmentée de 20%</li> <li>▪ 1 M de J/T créés dans les chantiers d'aménagement</li> <li>▪ Nombre de textes législatifs sur la sécurisation foncière et les coopératives</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Rapports du MINAGRIE et des provinces</li> <li>▪ Evaluations participatives des CDC</li> <li>▪ Rapports activités</li> <li>▪ Rapports de supervision</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Rôle accru du secteur privé</li> <li>▪ Décentralisation effective et rôle accru des OP</li> <li>▪ Adoption d'une législation favorable à la sécurisation foncière et au développement des coopératives</li> </ul>
<b>Résultats par composante</b>			
<b>Composante I: «Renforcement du capital productif» Des CDC et des AUM capables de planifier et gérer durablement les ressources Le capital productif des collines et des marais est accru La sécurisation foncière est assurée pour les groupes cibles</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Nombre de CDC assurant la maîtrise d'ouvrage des projets d'infrastructure</li> <li>▪ Nombre d'AUM, d'associations d'éleveurs et de coopératives opérationnelles</li> <li>▪ 30000 hectares de BV traités contre l'érosion</li> <li>▪ Nbre de paysans formés (par genre) par les 160 FFS prévus</li> <li>▪ Quantités de lait additionnelles par province et commercialisées</li> <li>▪ 3 270 hectares de marais exploités produisant 10 000 T de riz supplémentaires</li> <li>▪ 15 000 exploitants munis de titres de propriété foncière</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Rapports activités du projet</li> <li>▪ Rapports de supervision</li> <li>▪ Etudes d'impact</li> <li>▪ Rapports activités</li> <li>▪ Rapports de supervision</li> <li>▪ Etudes d'impact</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Coordination effective avec les projets</li> <li>▪ Mobilisation des ressources et des populations</li> <li>▪ Transfert des responsabilités de la maîtrise d'ouvrage aux CDC et aux OP</li> <li>▪ Implication de la société civile</li> </ul>
<b>Composante II: «Valorisation agricole et accès aux marchés» Les filières agricoles et les services financiers sont analysés Améliorer la qualité des produits agricoles et l'accès aux marchés Les activités de valorisation sont financées Les capacités pour valoriser la production agricole sont renforcées</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Nombre de plateformes de filières et de contrats de commercialisation signés et honorés</li> <li>▪ % de valeur ajoutée capturée localement</li> <li>▪ Nombre d'infrastructures mises en place</li> <li>▪ Nombre de projets viables au moins pendant 3 ans pour les groupes vulnérables</li> <li>▪ Volume de financement mobilisé</li> <li>▪ Nombre de personnes formées par genre</li> <li>▪ Nombre de groupements et d'entreprises économiques fonctionnels (par genre)</li> <li>▪ 120 groupes de femmes participant à la valorisation des produits agricoles</li> <li>▪ 60 coopératives agricoles fonctionnelles opérant avec profit</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Études de marché (demande)</li> <li>▪ Statistiques et rapports des provinces</li> <li>▪ Rapports de supervision</li> <li>▪ Etudes d'impact</li> <li>▪ Rapports du projet (annuels, MTR et finaux)</li> <li>▪ Rapports des IMF partenaires</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Existence d'une stratégie nationale d'offres de services et d'intrants</li> <li>▪ Identification préalable des marchés pour les produits prioritaires</li> <li>▪ Communes et provinces disposent de budgets d'entretien des pistes refaites</li> <li>▪ Compétence des IMF partenaires</li> <li>▪ Gestion du fonds de roulement</li> </ul>
<b>Composante III: « Unité de facilitation et de coordination» Des institutions nationales capables de réaliser les objectifs du projet et les groupes vulnérables sont inclus des actions de développement Gestion et coordination des ressources du projet</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ 30 CDC capables de produire et de gérer des programmes de développement rural</li> <li>▪ % de femmes dans les organes de direction des associations et coopératives</li> <li>▪ Nombre de réunions du CP et du CT et de PTBA approuvés</li> <li>▪ Production des rapports d'avancement à temps</li> <li>▪ Au moins 90% de décaissements</li> <li>▪ Système de SE mis en place</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Rapports d'avancement et de supervision</li> <li>▪ Rapports d'audit</li> <li>▪ Rapports d'impact</li> <li>▪ RMP</li> <li>▪ Rapports d'évaluation participative</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Clarification du rôle des CDC et transfert des responsabilités et des moyens aux CDC et aux OP</li> <li>▪ Prestataires de services compétents</li> <li>▪ Capacité de l'équipe du projet</li> <li>▪ Autonomie de l'UCP</li> </ul>

